التحديات العقدية في عصر العولمة

الحاج محمد معين الدين بن الحاج سيدين

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

التحديات العقدية في عصر العولمة

الحاج محمد معين الدين بن الحاج سيدين

09B0121

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في أصول الدين (العقيدة والدعوة)

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ / إبريل ٢٠١٣م

الإشراف

التحديات العقدية في عصر العولمة

الحاج محمد معين الدين بن الحاج سيدين

09B0121

المشرف: الدكتور عبد المطلب غفور الدين

التوقيع:..... التاريخ: 01-07-2013

عميد الكلية: الدكتور أرمان بن الحاج أسمد

التوقيع:..... التاريخ: ٦ يوليو ٢٠١٣

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : معين الدين

الاسم : الحاج محمد معين الدين بن الحاج سيدين

رقم التسجيل : 09B0121

تاريخ التسليم : ١٨ جمادي الأخير ١٤٣٤هـ / ٢٩ إبريل ٢٠١٣م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٣م للحاج محمد معين الدين بن الحاج سيدين.

التحديات العقدية في عصر العولمة

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: الحاج محمد معين الدين بن الحاج سيدين

التوقيع: .....معين الدين..... التاريخ: ١٨ جمادي الأخير ١٤٣٤هـ / إبريل ٢٠١٣م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا بالقرآن العظيم إلى الصراط المستقيم، والصلاة والسلام على النبي الكريم سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين. أما بعد،

فأتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من قدم لي مساعدة وأسهم في إنجاز هذا البحث. وفي هذا المقام، لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى مشرفي الفاضل المحترم الدكتور عبد المطلب غفور الدين حفظه الله على تفضله بالإشراف على هذا البحث، وتشجيعه بالنصائح وتوجيهاته النافعة النابغة، وإرشاداته المخلصة من بداية هذا البحث إلى نهايته، عسى الله أن يرحمه في الدنيا والآخرة ويوفقه إلى طريق الجنان.

وألقي كلمة شكري وتقديري أيضا إلى رئيس الجامعة الدكتور الحاج شريبني بن الحاج مطاهير حفظه الله، وإلى عميد كلية أصول الدين الدكتور أرمان بن الحاج أسمد حفظه الله، والأساتذة الفضلاء بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وخاصة أساتذتي بكلية أصول الدين الذين تلقيت على أيديهم العلوم والمعارف والنصائح النافعة.

وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير إلى أسرتي على عطاءاتهم ومساعداتهم المستمرة مادياً ومعنوياً، وخاصة إلى والدي الكريم الحاج سيدين بن جلودين ووالدتي الكريمة الحاجة زاليها بنت الحاج يحي حفظهما الله، وغفر لهما مغفرة تدخلهما الجنة، فجزاهما الله عني خير الجزاء وأفراد أسرتي جميعا.

وأخيرا أتقدم بالشكر إلى زملائي الذين زودوني بالمراجع التي استفدت منها في إعداد هذا البحث ولكل من أولاني وأيدني وساعدني على إتمامه معنوية كانت أم مادية. وأسال الله أن يغفر لهم ويرحمهم وينجيهم وإيانا في الدين والدنيا والآخرة.

ملخص

التحديات العقدية في عصر العولمة

هذا البحث يبحث عن التحديات العقدية التي تواجه الأمة الإسلامية في العالم الإسلامي في عصر العولمة. والتحديات بعضها ظاهرة وبعضها خفية، وكلها تهدد قوة وثبات العقيدة. وانحراف المسلمين كثيراً ما يحدث بسبب تأثرهم بالتحديات في عصر العولمة. ويحاول هذا البحث أن يجيب عن الأسئلة البحثية التالية : ما مفهوم العقيدة والعولمة؟ وما التحديات العقدية المعاصرة التي يواجهها المسلمون؟ وكيف التغلب عليها؟ ويهدف هذا البحث إلى تنبيه المسلمين وتوعيتهم بضرورة التمسك بعقيدة الإسلام الصحيح. ويعتمد هذا البحث في جمع المواد العلمية على مناهج وصفية وتحليلية ونقدية. والبحث يكشف جلياً خطورة ما ينتج الإرهاب والتطرف والحركات الضالة من إساءة وفساد بين المسلمين في عصر العولمة. والباحث يدعو كل مسلم أن يكون حريصاً في التمسك بالإسلام الصحيح مع المعرفة الجيدة بخطورة عصر العولمة.

ABSTRAK

CABARAN 'AQIDAH DALAM ERA GLOBALISASI

Kajian ini mengkaji tentang cabaran 'aqidah yang dihadapi oleh umat Islam di dunia era globalisasi. Cabaran-cabaran inilah yang mengancam kekuatan dan kepercayaan 'aqidah dari segi zahir dan sebaliknya. Runtuhnya 'aqidah umat islam sering terjadi kerana terpengaruh dengan cabaran era globalisasi. Kajian ini akan menjawab beberapa persoalan kajian berikut: konsep 'aqidah dan globalisasi, cabaran 'aqidah yang dihadapi oleh umat Islam dan bagaimana cara mengatasinya. Kajian ini bertujuan untuk memberi peringatan waspada dan mendidik umat islam tentang kepentingan berpegang teguh pada 'aqidah islam yang sahih. Kajian ini dijalankan berdasarkan kepada pengumpulan bahan ilmiah dalam bentuk pendekatan yang deskriptif dan analisis, kritis. Kajian jelas menyingkap tentang seriusnya kesan terorisme, ekstrimisme dan pergerakan-pergerakan golongan sesat terhadap pelecehan dan korupsi para Muslim di era globalisasi. Dan pengkaji menyeru bagi setiap umat islam supaya berpegang teguh pada agama Islam dengan pengetahuan yang mendalam di era globalisasi.

ABSTRACT

THE THEOLOGICAL CHALLENGES IN THE ERA OF GLOBALISATION

This research paper discusses several issues related to the challenges face by Muslims today in the aspect of their faith and belief seemingly affected as a result of the ongoing globalization. Thus, this research paper addresses upon the tension between the globalization system and ancient forces of culture, geography, tradition, and community based of the study of Islamic research. For that reason, it brings sorrow Muslim around the world, including not a few Muslim countries particularly fear that globalization brings the decay of social values. In addition to that, the researcher will explain on why globalization is regarded as a challenge to the faith spirituality and, if so; what spiritual nourishment is to be offered to the Muslim population of a globalizing world. Furthermore, the researcher will explicate extensively on the impact of globalization to the Muslim world. For that reason, Muslims should not be merely at the receiving end; they must plan and prepare themselves to play a positive role both to protect their identity and interests, and to make the world a better place for all. Finally, Muslims must realize that emotional outbursts and thoughtless confrontation are no answers to the multidimensional challenges the ummah faces today. In fact, as an *ummah* with a mission, the right course of action for the Muslims is dialogue, contact, participation, and cooperation at the global level. This must be an essential component of their strategy. Their response to the global challenges must be proactive and positive; that is the only way, not only to survive, but also to make their own mark on history.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
حقوق الطّبع	ه
شكر وتقدير	و
ملخص البحث	ز
Abstrak	ح
Abstract	ط
محتويات البحث	ي-ك
فهرس الآيات القرآنية	ل-س
الاختصارات	ع
المقدمة	١-٤
الفصل الأول : عقيدة الإسلام كما أتى به القرآن وبينته السنة النبوية	٥-١٥
المبحث الأول: العقيدة وأركانها كما وردت في القرآن والسنة	٥-٩
▪ العقيدة في اللغة	٥
▪ العقيدة في الاصطلاح	٦
▪ العقيدة الإسلامية	٦
▪ أركان العقيدة الإسلامية	٦-١٠
المبحث الثاني: عصر العولمة وحياة الإنسان فيه.	١١-١٥
▪ معنى العولمة لغة	١١-١٢
▪ معنى العولمة اصطلاحاً	١٢-١٣
▪ مظاهر العولمة	١٣-١٥

الفصل الثاني: التحديات العقدية التي تواجه الأمة الإسلامية في عصر العولمة	١٦-٦٣
المبحث الأول: الخريطة الدينية للعالم المعاصر	١٦-٢١
المبحث الثاني: الشيعة وأخطارها	٢٢-٣٠
المبحث الثالث: الاستشراق والتبشير والعلمانية	٣١-٤٥
المبحث الرابع: الإسلام اللبرالي	٤٦-٥٢
المبحث الخامس: ظهور الفرق الضالة بين المسلمين	٥٣-٥٨
المبحث السادس: الإرهاب والتطرف	٥٩-٦٣
الفصل الثالث: كيفية التغلب على التحديات العقدية في عصر العولمة؟	٦٤-٧٣
المبحث الأول: توفير العلم والمعرفة للأمة وخاصة الشباب منها	٦٤-٦٧
المبحث الثاني: تقوية المجتمع الإسلامي علميا واقتصاديا وعسكريا	٦٨-٧٠
المبحث الثالث: تقوية روح الإسلام بالتربية الأخلاقية والسلوك الإيماني	٧١-٧٣
الخاتمة	٧٤
قائمة المراجع والمصادر	٧٦-٨١

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
٤	﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤﴾	٩
٣٠-٣٢	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٣٠ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٣١ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣٢﴾	٧
٤٠	﴿يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ۝٤٠﴾	٥٩
٢٨٥	﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝٢٨٥﴾	٧،٥
	سورة ال عمران	
١٠٤	﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ﴾	٦٩

١١٠	﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾	٦٨
	سورة المائدة	
٢	﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾	
٤٤	﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾﴾	٦٩
٨٩	﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ ۖ ﴿٨٩﴾﴾	٤
	سورة الأنعام	
١٠٨	﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾	٦١
	سورة الأعراف	
١٢٨	﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ ﴾	٢٥
	سورة التوبة	
٤	﴿فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾﴾	٧٢

سورة يوسف		
٨٧	﴿ يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾	٦٢
سورة إبراهيم		
١	﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿١﴾﴾	٧
سورة النحل		
٣٦	﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ ﴾	٨
سورة الأنبياء		
٩٠	﴿وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ ﴾	٥٩
سورة الروم		
٣٠	﴿ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ ﴾	٦١
سورة الأحزاب		
٣٨	﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا﴾	٩
سورة الذاريات		
٥٥-٥٨	﴿وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ	٦

	أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ ﴾	
٥٦	﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾	٦٩
	سورة القمر	
٤٩	﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ ﴾	٩
	سورة الممتحنة	
٤	﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾﴾	٢٨
	سورة الانشقاق	
٢٤	﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾﴾	٣٤
	سورة العلق	
١-٢	﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾﴾	٦٤
	سورة القدر	
٤-٥	﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾	٧

الاختصارات

ج.	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
ص.	الصفحة
م.	الميلادي
هـ.	الهجري

المقدمة

المقدِّمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

وبعد،

فقد كثرت التحديات العقدية في العالم الإسلامي في عصر العولمة. ونحن نواجه العديد من التحديات والعقبات التي يمكن أن تهدد قوة وثبات العقيدة. وتلك التحديات بعضها ظاهرة وبعضها خفية مما تؤدي إلى إضعاف الكبد والعقل والروح في الإنسان. وعندما نواجه عددا متزايدا من اضطرابات المعتقدات التي تحدث في وسط المجتمع الإسلامي اليوم، ينشأ تلقائيا سؤال وهو :كيف تحدث التحديات وما كيفية التعامل معها؟ وانطلاقا من هذا السؤال اخترت بحثي هذا للكشف عن التحديات العقدية التي ظهرت في عصرنا هذا. وأتمني أن يكون هذا البحث مرجعا هاما لتوعية عقولنا، إن شاء الله.

عنوان البحث

التحديات العقدية في عصر العولمة.

مشكلات البحث

١. التعرف على التحديات العقدية التي ظهرت في هذا العصر؟
٢. كيفية التغلب على هذه التحديات العقدية السيئة؟

أهمية البحث

الإسهام في مجال التعليم والتعلم حول التحديات العقدية في عصر العولمة وخاصة لطلاب الجامعة. حتى يتمكن طلاب الجامعة من نشر هذه المعلومات لعائلاتهم وأقاربهم في مجتمع بروناي. وبه يقدر المجتمع الإسلامي أن يتغلب على التحديات العقدية الضالة والفاسدة في الحياة.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١. الكشف عن التحديات العقدية في عصر العولمة.
٢. تزويد المراجع العلمية باللغة العربية في مكتبة الجامعة للشباب والباحثين .
٣. جعل هذا البحث مرجعا هاما عن التحديات العقدية في عصر العولمة.
٤. دفع هذا المجتمع لإعداد نفسه لمواجهة التحديات والعقبات في المستقبل.

الدراسات السابقة

إن الكتب والدراسات حول التحديات في العصر الحاضر كثيرة جدا سواء باللغة العربية أو غيرها، مثل كتاب الإسلام في مواجهة التحديات للدكتور محمد رأفت سعيد، وأيضاً كتاب باللغة الملايوية Cabaran Negara Di Alaf Baru و Strategi Musuh Menentang Islam ولكن لم يجد الباحث كتبا علمية خاصة بموضوع التحديات العقدية في عصر العولمة باللغة العربية كتبت أو نشرت في بروناي دارالسلام. وإنما كانت هذه الكتب تتحدث عن التحديات في عصر العولمة بدون تحديد موضوع العقيدة. ومن هنا يكون هذا البحث جديدا في نوعه لإنفراده التحديات العقدية.

منهج البحث

أما منهج البحث العلمي الذي يسلكه الباحث في إعداد هذا البحث فيقوم على ما يأتي:

١. المنهج الوصفي والاستقرائي وذلك بمطالعة الكتب والرسائل والمصادر الأصلية التي تتعلق بالموضوع مع تتبع التحديات المعاصرة.
٢. المنهج التحليلي والنقدي للمادة العلمية فيما يتعلق بالتحديات العقدية التي ظهرت في عصر العولمة.

هيكل البحث

المقدمة

الفصل الأول : عقيدةِ الإسلام كما أتى بها القرآن وبينتها السنة النبوية.

المبحث الأول : العقيدة وأركانها كما وردت في القرآن والسنة.

المبحث الثاني : عصر العولمة وحياة الإنسان فيه.

الفصل الثاني : التحديات العقدية التي تواجه الأمة الإسلامية في عصر العولمة.

المبحث الأول : الخريطة الدينية للعالم المعاصر.

المبحث الثاني : الشيعة وأخطارها.

المبحث الثالث : الاستشراق والتبشير والعلمانية

المبحث الرابع : الإسلام الليبرالي.

المبحث الخامس : ظهور الفرق الضالة بين المسلمين.

المبحث السادس : الإرهاب والتطرف.

الفصل الثالث : كيفية التغلب على التحديات العقدية في عصر العولمة؟

المبحث الأول: توفير العلم والمعرفة للأمة وخاصة الشباب منها.

المبحث الثاني: تقوية المجتمع الإسلامي علميا واقتصاديا وعسكريا.

المبحث الثالث: تقوية روح الإسلام بالتربية الأخلاقية والسلوك الإيماني.

الخاتمة

قائمة المراجع والمصادر

الفصل الأول

الفصل الأول

عقيدة الإسلام كما أتى بها القرآن وبينتها السنة النبوية.

المبحث الأول: العقيدة وأركانها كما وردت في القرآن والسنة.

في هذا المبحث تتكلم عن تعريف العقيدة لغة واصطلاحا ثم يبين أركان العقيدة كما وردت في القرآن والسنة.

العقيدة لغة

تعريف العقيدة في اللغة: من العقد؛ وهو الربط، والإبرام، والإحكام ، والشد بقوة، والتماسك، والمراصة، والإثبات؛ ومنه اليقين والجزم.[1]

و(عقد الحبل) شد بعضه ببعض نقيض حله، ومادة (عقد) في اللغة مدارها على اللزوم والتأكد والاستيثاق.[2] ففي القرأن الكريم، قال الله تبارك وتعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَـٰنَ ۖ ﴿٨٩﴾﴾.[3] وتعقيد الأيمان إنما يكون بقصد القلب وعزمه، بخلاف لغو اليمين التي تجري على اللسان بدون قصد.[4]

وفي كتاب المعجم الوسيط: العقيدة هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده، والعقيدة في الدين ما يقصد به الاعتقاد دون العمل؛ كعقيدة وجود الله وبعث الرسل. والجمع: عقائد.[5]

وخلاصته : ما عقد الإنسان عليه قلبه جازما به؛ فهو عقيدة؛ سواء أكان حقا، أم باطلا.[6]

---

[1] الأثري، عبد الله بن عبد الحميد. (١٤٢٢هـ). **الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة**. ط.١. د.م: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية. جـ.١. صـ: ٢٣.

[2] العتيبي، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر. (د.ت) **العقيدة في الله**. ط.١. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع. صـ: ١١.

[3] سورة المائدة: ٨٩.

[4] العتيبي. **العقيدة في الله**. المرجع نفسه. صـ: ١١-١٢.

[5] إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وآخرون. (د.ت). **المعجم الوسيط**. د.م: دار الدعوة. جـ.٢. صـ: ٦١٤.

[6] الأثري. **الوجيز في عقيدة السلف الصالح**. المرجع نفسه. صـ: ٢٤.

العقيدة اصطلاحا

هي الأمور التي يجب أن يصدق بها القلب، وتطمئن إليها النفس، حتى تكون يقينا ثابتا لا يمازجها ريب، ولا يخالطها شك. أي: الإيمان الجازم الذي لا يتطرَّق إليه شك لدى معتقده، ويجب أن يكون مطابقا للواقع، لا يقبل شكا ولا ظنا؛ فإن لم يصل العلم إلى درجة اليقين الجازم لا يسمى عقيدة. وسمي عقيدة؛ لأنَّ الإنسان يعقد عليه قلبه.[٧]

وإن العلماء جعلوا هذا اللفظ علماً بالغلبة على العلم الذي يبحث فيما يجب على الإنسان أن يعتقده ويؤمن به، ويقيم عليه البرهان الصحيح الذي يفيد اليقين، ويطلق أيضاً على المبادىء الدينية نفسها التي ثبتت بالبرهان القاطع.[٨]

العقيدة الإسلامية

هي الإيمان الجازم بربوبّية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وسائر ما ثبت من أمور الغيب، وأصول الدِّين، وما أجمع عليه السلف الصالح، والتسليم التام لله تعالى في الأمر، والحكم، والطاعة، والاتباع لرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.[٩]

أركان العقيدة الإسلامية

وقد ذكر القرآن الكريم معظم أركان العقيدة الإسلامية أو أركان الإيمان حيث قال الله تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥﴾.[١٠]

---

[٧] الأثري. **الوجيز في عقيدة السلف**. المرجع السابق. ص: ٢٤.

[٨] الحمد، مصطفى سعيد. (د.ت). **العقيدة الإسلامية أركانها – حقائقها – مفسداتها**. ط.١. بيروت: دار الكلم الطيب. ص: ١٨.

[٩] الأثري. **الوجيز في عقيدة السلف**. المرجع نفسه. ص: ٢٤.

[١٠] سورة البقرة: ٢٨٥.

ومن هنا نرى أن أركان الإيمان الستة الذي يجب على المسلم اعتقادها في حق الله سبحانه، وهي :

أولاً: الإيمان بالله.

الإيمان بالله سبحانه وتعالى : هو التصديق الجازم بوجود الله وربوبيته - جل وعلا - واتصافه بكل صفات الكمال، ونعوت الجلال، واستحقاقه وحده للعبادة، واطمئنان القلب بذلك اطمئناناً تُرى آثاره في سلوك الإنسان، والتزامه بأوامر الله تعالى، واجتناب نواهيه، وهو أساس العقيدة الإسلامية ولبها؛ فهو الأصل، وكل أركان العقيدة مضافة إليه، وتابعة له. فالإيمان بالله تعالى يتضمن الإيمان بوحدانيته، واستحقاقه للعبادة؛ لأن وجوده - جل وعلا - لا شك فيه ولا ريب، وقد دل على وجوده سبحانه وتعالى: الفطرة، والعقل، والشرع، والحس.[11]

من الإيمان بالله سبحانه الإيمان بأنه الإله الحق المستحق للعبادة دون كل ما سواه لكونه خالق العباد المحسن إليهم والقائم بأرزاقهم والعالم بسرهم وعلانيتهم، والقادر على إثابة مطيعهم وعقاب عاصيهم، ولهذه العبادة خلق الله الثقلين وأمرهم بها.[12] كما قال تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾﴾.[13]

ومن الإيمان بالله أيضاً الإيمان بجميع ما أوجبه على عباده وفرضه عليهم من أركان الإسلام الخمسة الظاهرة وهي : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً، وغير ذلك من الفرائض التي جاء بها الشرع المطهر. وأهم هذه الأركان وأظهرها وأعظمها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.[14]

---

[11] الأثري، عبد الله بن عبد الحميد. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). **الإيمان حقيقته، خوارمه، نواقضه عند أهل السنة والجماعة**. ط.١. الرياض: مدار الوطن للنشر. ص: ١١٤.

[12] العتيق، يوسف بن محمد. (د.ت). **العقيدة الإسلامية من الكتاب والسنة النبوية**. د.ط. د.م: د.ن. ص: ٢٦٧.

[13] سورة الذاريات: ٥٥-٥٨.

[14] العتيق، **العقيدة الإسلامية**. المرجع نفسه. ص : ٢٦٨.

ثانيا: الإيمان بالملائكة.

الكتب السماوية السابقة أخبرت بوجود مخلوقات لله سبحانه يسمون : الملائكة، كما أن القرآن الكريم تحدث عنهم أيضا[١٥]، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾﴾.[١٦] وقال تعالى: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾.[١٧]

وجعل الإسلام الإيمان بهم ركناً من أركان الإيمان، فإذا فقد الإنسان الإيمان كله، فلا يقبل الله إيماناً به حتى ينضم إليه بقية أركان الإيمان من إيمان بالملائكة، والكتب، والرسل، واليوم الآخر، والقضاء والقدر.[١٨] وقد جاء ذكره في أحاديث صحيحة، وقد ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خلقت الْمَلَائِكَة من نور، وَخلق الجان من مارجٍ من نَار، وَخلق آدم مِمَّا وصف لكم" أخرجه مسلم في صحيحه».[١٩]

ثالثاً: الإيمان بالكتب السماوية.

أهل السنة والجماعة: يؤمنون ويعتقدون اعتقاداً جازماً أن الله – عز وجل – أنزل على رسله كتباً فيها أمره، ونهيه، ووعده ووعيده، وما أراده الله من خلقه، وفيها هدى ونور[٢٠]، قال تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾.[٢١] وأن الله أنزل كتبه على رسله لهداية البشرية، قال تعالى: ﴿الر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾﴾.[٢٢]

---

[١٥] الخن، **العقيدة الإسلامية**. المرجع السابق. ص: ٢٢٧.

[١٦] سورة البقرة: ٣٠-٣٢.

[١٧] سورة القدر: ٤-٥.

[١٨] الخن، **العقيدة الإسلامية**. المرجع نفسه. ص: ٢٢٧-٢٢٨.

[١٩] أخرجه مسلم في صحيحه. كتاب الزهد والرقائق. باب في أحاديث متفرقة. رقم: ٢٩٩٦. جـ.٤. ص: ٢٢٩٤.

[٢٠] الأثري، **الإيمان حقيقته**. المرجع السابق. ص: ١٣٥.

[٢١] سورة البقرة: ٢٨٥.

[٢٢] سورة إبراهيم: ١.

ومن هذه الكتب: القرآن، والتوراة، والإنجيل، والزبور، وصحف إبراهيم وموسى، وأعظمها التوراة والإنجيل والقرآن، وأعظم الثلاثة وناسخها وأفضلها هو القرآن.[٢٣] والإيمان بالكتب السماوية المنزلة على رسل الله فرض من فرائض الدين، وركن من أركانه، وأصل من أصوله، ومن يكفر بالكتب السماوية كلها إجمالاً، أو يكفر بواحد مما سمى الله منها في القرآن الكريم، فإنه يخرج من الدين، ويصبح جاحداً مرتداً، ليس له في الإسلام نصيب.[٢٤]

رابعاً: الإيمان بالرسل.

أهل السنة والجماعة: يؤمنون ويعتقدون اعتقاداً جازماً بأن الله تعالى أرسل إلى عباده رسلاً مبشرين ومنذرين، ودعاة إلى دين الحق؛ لهداية البشر، وإخراجهم من الظلمات إلى النور.[٢٥] يجب الإيمان بالرسل إجمالاً وتفصيلاً فنؤمن أن الله سبحانه أرسل إلى عباده رسلاً منهم مبشرين ومنذرين ودعاة إلى الحق، فمن أجابهم فاز بالسعادة، ومن خالفهم باء بالخسة والندامة، وخاتمهم وأفضلهم هو نبينا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم[٢٦]، كما قال الله سبحانه: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ﴾.[٢٧]

خامساً: الإيمان باليوم الآخر.

إن هذا اليوم الذي جعله الله للحساب وللثواب وللعقاب هو ما يسمى في عرف الشارع باليوم الآخر، سمي بذلك لأنه آخر يوم ولا يوم بعده.[٢٨] أهل السنة والجماعة: يعتقدون ويؤمنون باليوم الآخر، ومعناه الاعتقاد الجازم والتصديق الكامل؛ بيوم القيامة، والإيمان بكل ما أخبر به الله تعالى في كتابه، وأخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت، وحتى يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار.[٢٩] لقد أكد الله – سبحانه وتعالى – ذكر اليوم الآخر في كتابه العزيز في مواضع كثيرة،

---

[٢٣] الأثري، **الإيمان حقيقته**. المرجع السابق. ص: ١٣٥.

[٢٤] الخن، **العقيدة الإسلامية**. المرجع السابق. ص: ٢٤٧.

[٢٥] الأثري، **الإيمان حقيقته**. المرجع نفسه. ص: ١٤١.

[٢٦] العتيق، **العقيدة الإسلامية**. المرجع السابق. ص: ٢٧٥.

[٢٧] سورة النحل: ٣٦.

[٢٨] الخن، **العقيدة الإسلامية**. المرجع نفسه. ص: ٣٧٥.

[٢٩] الأثري، **الإيمان حقيقته**. المرجع نفسه. ص: ١٤٩.

وربط الإيمان به بالإيمان بالله.[٣٠] قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤﴾.[٣١]

سادسا: الإيمان بالقدر.

أهل السنة والجماعة يعتقدون اعتقاداً جازماً أن كل خير وشر يكون بقضاء الله وقدره، وأن الله فعال لما يريد؛ فكل شيء بإرادته، ولا يخرج عن مشيئته وتدبيره، وعلم كل ما كان وما يكون من الأشياء قبل أن تكون في الأزل، وقدر المقادير للكائنات حسبما سبق به علمه واقتضته حكمته، وعلم أحوال عباده، وعلم أرزاقهم وآجالهم وأعمالهم، وغير ذلك من شؤونهم؛ فكل محدث صادر عن علمه وقدرته وإرادته.[٣٢]

وملخص القول في القدر: هو ما سبق به العلم، وجرى به القلم، مما هو كائن إلى الأبد.[٣٣] قال تعالى: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾.[٣٤] وقال: ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝٤٩﴾.[٣٥]

---

[٣٠] الأثري، **الإيمان حقيقته**. المرجع السابق. ص: ١٤٩.

[٣١] سورة البقرة: ٤.

[٣٢] الأثري، **الإيمان حقيقته**. المرجع نفسه. ص: ١٥٩.

[٣٣] الأثري، **الإيمان حقيقته**. المرجع نفسه. ص: ١٥٩.

[٣٤] سورة الأحزاب: ٣٨.

[٣٥] سورة القمر: ٤٩.

المبحث الثاني: عصر العولمة وحياة الإنسان فيه.

مفهوم العولمة لغة

العولمة ثلاثي مزيد، يقال: عولمة على وزن فوعلة، مشتق من كلمة العالَم، كما يقال:قولبة، اشتقاقا من كلمة قَالَب، إذاً كلمة "العولمة " نسبة إلى العَالم -بفتح العين- أي الكون، وليس إلى العِلم -بكسر العين- والعالم جمع لا مفرد له كالجيش والنفر، وهو مشتق من العلامة على ما قيل، وقيل: مشتق من العِلم، وذلك على تفصيل مذكور في كتب اللغة. فالعولمة كالرباعي في الشكل فهو يشبه دحرجة المصدر، لكن دحرجة رباعي منقول، أمّا عولمة فرباعي مخترع، إن صحّ التعبير، وهذه الكلمة بهذه الصيغة الصرفية لم ترد في كلام العرب، والحاجة المعاصرة قد تفرض استعمالها، وهي تدل على تحويل الشيء إلى وضعية أخرى ومعناها: وضع الشيء على مستوى العالم وأصبحت الكلمة دارجة على ألسنة الكتاب والمفكرين في أنحاء الوطن العربي.[٣٦]

العولمة: تعني في نظر البعض: إزالة الحواجز والمسافات بين الشعوب بعضها وبعض، وبين الأوطان بعضها وبعض، وبين الثقافات بعضها وبعض. وبذلك يقترب الجميع من (ثقافة كونية) و (سوق كونية) و (أسرة كونية). ويعرفها بعضهم بأنها تحويل العالم إلى (قرية كونية). ولذا نرى بعض الباحثين يستخدم هنا (الكونية) اشتقاقاً من كلمة (الكون) بمعنى العالم أيضاً. كما أن بعضهم استعمل كلمة (الكوكبة) إشارة إلى كوكب (الأرض) التي تعيش عليها. ولكن الكلمة التي ذاعت وانتشرت هي (العولمة).[٣٧]

والعولمة هي ترجمة لكلمة Monodialisation الفرنسية التي تعنى جعل الشيء على مستوى عالمي، أي نقله من المحدود المراقب إلى المحدود الذي ينأى عن كل مراقبة.[٣٨] على أن كلمة الفرنسية المذكورة إنما هي ترجمة ترجمة لكلمة Globalization الإنجليزية التي ظهرت أول ما ظهرت في الولايات المتحدة الإمريكية، وهي تفيد معنى تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل الكل. وبهذا المعنى يمكن أن نحدس، أو على الأقل نفترض، أن الدعوة إلى العولمة بهذا المعنى إذا صدرت من بلد أو جماعة فإنها تعنى تعميم نمط من الأنماط التي تخص ذلك البلد أو تلك الجماعة وجعله يشمله الجميع: العالم كله.[٣٩] وقد

---

[٣٦] الجابري، محمد عابد. (١٩٩٨م). **العرب والعولمة**. د.ط. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. ص: ١٣٥.

[٣٧] القرضاوي، يوسف القرضاوي. (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م). **المسلمون والعولمة**. د.ط. د.م: دار التوزيع والنشر الإسلامية. ص: ٩.

[٣٨] القرضاوي. **المسلمون والعولمة**. المرجع نفسه. ص: ١٠.

[٣٩] القرضاوي. **المسلمون والعولمة**. المرجع السابق. ص: ١١.

درج استعمال لفظ العولمة في العقد الأخير من القرن العشرين. ويشير المدلول اللغوي للعولمة إلى جعل المحلي عالمياً، بمعنى آخر تعميم المحلي أو الوطني ليصبح حالة عالمية.[٤٠]

العولمة اصطلاحاً :

لقد كثرت التعاريف التي توضح معنى العولمة، منها :

يقول "جيمس روزانو" أحد علماء السياسة الأمريكيين عن العولمة: إنها العلاقة بين مستويات متعددة لتحليل الاقتصاد والسياسة والثقافة والأيديولوجيا، وتشمل: إعادة الإنتاج، وتداخل الصناعات عبر الحدود وانتشار أسواق التمويل، وتماثل السلع المستهلكة لمختلف الدول نتيجة الصراع بين المجموعات المهاجرة والمجموعات المقيمة.[٤١] ويضيف: في ظل ذلك كله، فإن مهمة إيجاد صيغة منفردة تصف كل هذه النشاطات تبدو عملية صعبة، وحتى لو طور هذا المفهوم فمن المشكوك فيه أن يقبل ويستعمل بشكل واسع، لذلك تعددت تعارف مفهوم العولمة [٤٢]

ومن أقدم تعاريف العولمة، تعريف "رونالد روبرتسون" الذي يؤكد أن "العولمة" هي اتجاه تاريخي نحو انكماش العالم، وزيادة وعي الأفراد والمجتمعات بهذا الانكماش. ولهذا التعريف شقان مهمان: أولهما تركيزه الشديد على فكرة انكماش العالم بما يعني ذلك من تقارب المسافات والثقافات وترابط الدول والمجتمعات. وثانيهما الوعي بهذاالانكماش، وهو ما حدث فعلاً.[٤٣]

ويقول د. أحمد مجدي حجازي العولمة هي: "العملية التي يتم بمقتضاها إلغاء الحواجز بين الدول والشعوب، والتي تنتقل فيها المجتمعات من حالة الفرقة والتجزئة إلى حالة الاقتراب والتوحد، ومن حالة الصراع إلى حالة التوافق، ومن حالة التباين والتمايز إلى حالة التجانس والتماثل، وهنا يتشكل وعي عالمي وقيم موحدة تقوم على مواثيق إنسانية عامة".[٤٤]

---

[٤٠] فتحي يكن ورامز طنبور. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). **العولمة ومستقبل العالم الإسلامي**. ط.١. د.م: مؤسسة الرسالة ناشرون. ص: ٢٢.

[٤١] الرقب، صالح. (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م). **العولمة**. ط.١.د.م: د.ن. ص: ٦.

[٤٢] المنصور، عبد العزيز. (٢٠٠٩م). **العولمة والخيارات العربية المستقبلية**. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. المجلد ٢٥ العدد الثاني. ص: ٥٦٢.

[٤٣] المنصور. **العولمة**. المرجع نفسه. ص: ٥٦٢.

[٤٤] الرقب. **العولمة**. المرجع نفسه. ص: ٧.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

السنة الشريفة.

إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وآخرون. (د.ت). **المعجم الوسيط**. د.م: دار الدعوة. جـ٢.

الأثري، عبد الله بن عبد الحميد. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). الإيمان حقيقته، خوارمه، نواقضه عند أهل السنة والجماعة. ط.١. الرياض: مدار الوطن للنشر.

_____. (١٤٢٢هـ). **الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة**. ط.١. د.م: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية. جـ.١.

أحمد، محمد بهاء الدين حسين:(٢٠٠٣م). **حقيقة الاستشراق وموقفه من الإسلام منذ ظهوره إلى نهاية الألفية الثانية**. ط.١. ماليزيا: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

الأوصيف، عبدالله بن الكيلاني. (د.ت). **الإرهاب والعنف والتطرف في ضوء القرآن والسنة**. د.ط. د.م: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

بازمول، محمد بن عمر. (١٤٢٦هـ). **دور التربية في مكافحة التطرف والإرهاب**. د.م: د.ن.

البخاري، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل. (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م). **صحيح البخاري**. بيروت: دار ابن كثير.

_____. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. محمد زهير بن ناصر الناصر(محقق). ط.١. د.م: دار طوق النجاة.

_____. (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م). **صحيح البخاري**. د. مصطفى ديب البغا (محقق). ط.٣. اليمامة-بيروت: دار ابن كثير.

البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد الأسفرائيني التميمي. (١٤١٧هـ / ١٩٩٥م). **الفرق بين الفرق**. محمد محي الدين عبد الحميد (محقق). د.ط. بيروت: المكتبة العصرية.

البهي، محمد. (د.ت) **المبشرون والمستشرقون في موقفهم من الإسلام**. د.ط. د.ك: مطبعة الأزهر.

التونسوي، محمد عبد الستار. (د.ت). **بطلان عقائد الشيعة**. مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية/ الباكستان: دار النشر الإسلامية العالمية.

الجابري، محمد عابد. (١٩٩٨م). **العرب والعولمة**. د.ط. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

الجبري، عبد المتعال محمد. (١٤١٦هـ-١٩٩٥م). **الاستشراق وجه للاستعمار الفكرى**. ط.١. القاهرة: مكتبة وهبة.

جريشة، علي جريشة. (١٤١١هـ-١٩٩٠م). **الاتجاهات الفكرية المعاصرة**. ط.٣. د.م: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

الجفري، عصام بن هاشم. (د.ت). **الإرهاب الأسباب والعلاج**. د.ط. مكة: جامعة أم القرى.

الجهني، مانع بن حماد. (١٤٢٠هـ). **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة**. د.ط. الرياض: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع.

الحازمي، خالد بن حامد. (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م) **أصول التربية الإسلامية**. ط.١. د.م: دار عالم الكتب.

الحجاجي، حسن بن علي بن حسن. (١٤١٧هـ-١٩٩٦م). الفكر التربوي عند ابن رجب الحنبلي. ط.١. د.م: دار الأندلس الخضراء.

_____. (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م). **الفكر التربوي عند ابن القيم**. ط.١. د.م: دار حافظ للنشر والتوزيع.

الحربي، ممدوح. (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م). **مجمل عقائد الشيعة في ميزان أهل السنة والجماعة**. د.ط. د.م: مكتبة عباد الرحمن.

الحوالي، سفر بن عبد الرحمن. (د.ت) **العلمانية نشأتها وتطورها وآثرها في الحياة الإسلامية المعاصرة**. د.م: دار الهجرة.

_____. (هـ١٤٠٩). **وباء العلمانية**. د.ط. القاهرة—مكتبة منارة العلماء.

الخراشي، سليمان بن صالح. (١٤٢٩هـ). **حقيقة الليبرالية وموقف الإسلام منها**. د.م: د.ن.

الخن، مصطفى سعيد. (د.ت). **العقيدة الإسلامية أركانها – حقائقها – مفسداتها**. ط.١. بيروت: دار الكلم الطيب.

رسل، برتراند. (١٩٨٣م). **حكمة الغرب**. فؤاد زكريا (مترجم). د.ط. الكويت: عالم المعرفة. جـ.٢.

الرشودي، عبد العزيز بن عبد الله بن محمد. (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م). **الفكر التربوي عند الشيخ عبد الرحمن السعدي**. د.ط. د.م: دار ابن الجوذي.

الرقب، صالح. (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م). **العولمة**. ط.١.د.م: د.ن.

زيدان، عبد الكريم. (١٣٩٦هـ-١٩٧٦م). **أصول الدعوة**. ط.٣. د.م: د.ن.

السباعي، مصطفى. (١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) **الإستشراق والمستشرقون (ما لهم وما عليهم)**. ط.٣. د.م: دار الوراق للنشر والتوزيع.

البيشاوي، سعيد وأخرون. (١٤١٠هـ-١٩٩٠م). **دراسات في الأديان والفرق**. ط.١. عمان-الاردن : دار الاتحاد.

سعيد، عبد الستار. (١٩٧٧م). **الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام**. د.ط. القاهرة-دار الإنصار.

السلفي، عبد الله بن محمد. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **من عقائد الشيعة**. ط.٣. د.م: د.ن.

شحادة، أسامة. الكسواني، وهيثم. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **الموسوعة الشاملة للفرق المعاصرة في العالم**. ط.١. د.م: مكتبة مدبولى.

الشريف، محمد بن شاكر. (١٤١١هـ). **العلمانية وثمارها الخبيثة**. ط.١. الرياض: دار الوطن للنشر.

الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد. (د.ت). **الملل والنحل**. د.ط. د.م: مؤسسة الحلبي. جـ.١.

الشهرستاني، أبي الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر أحمد. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **الملل والنحل**. د.ط. بيروت: دار المعارف.

الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد. (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون(محقق). ط.١. د.م: مؤسسة الرسالة.

الصاوي، صلاح. (١٤٢٢هـ-٢٠١١م). **موقف الإسلام من العلمانية**. ط.١. د.م: دار الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

صليبا، جميل. (١٩٨٢م). **المعجم الفلسفي**. د.ط. لبنان: دار الكتب اللبناني ومكتبة المدرسة.

الطريفي، عبد العزيز بن مرزوق. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). **العقلية الليبرالية في رصف العقل ووصف النقل**. د.ط. الإسكندرية: دار الحجاز للنشر والتوزيع.

العتيبي، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر. (د.ت) **العقيدة في الله**. ط.١. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

العتيق، يوسف بن محمد. (د.ت) **العقيدة الإسلامية من الكتاب والسنة النبوية**. د.ط. د.م: د.ن

العظيم، سعيد عبد. (د.ت) **الديمقراطية في الميزان**. د.ط. د.م: مركز وذكر.

فتحي يكن ورامز طنبور. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). **العولمة ومستقبل العالم الإسلامي**. ط.١. د.م: مؤسسة الرسالة ناشرون.

القرضاوي، يوسف. (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م). **المسلمون والعولمة**. د.ط. د.م: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

القفاري، ناصر بن عبدالله و العقل، ناصر بن عبدالكريم. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). **الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة**. د.ط. الرياض: دار الصميمي للنشر والتوزيع.

قميحة، جابر. (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م). **أعداء الإسلام ووسائل التضليل**. ط.١. د.م: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر. (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م). تفسير القرآن العظيم. محمد حسين شمس الدين (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية. ج.١.

كامل، عبدالعزيز بن مصطفى. (د.ت). **معركة الثوابت بين الإسلام والليبرالية**. د.ط. د.م: د.ن.

الكليني، محمد بن يعقوب. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **أصول الكافي**. ط.١. بيروت-لبنان: منشورات الفجر. ج.١.

محمود، علي عبد الحليم. (١٤٠١هـ-١٩٨١م). **الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام**. د.ط. د.م: د.ن.

مراد، يحي. (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م). **افتراءات المستشرقين على الإسلام والرد عليها**. ط.١. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.

مسلم، أبي الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري. (١٤١٢هـ / ١٩٩١م). صحيح مسلم. محمد فؤاد عبدالباقي (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

_____. (د.ت). **صحيح مسلم**. محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

المنصور، عبد العزيز. (٢٠٠٩م). **العولمة والخيارات العربية المستقبلية**. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. المجلد ٢٥ العدد الثاني.

الميداني، عبد الرحمن حبنكة. (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م). **أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها-التبشير - الاستشراق - الاستعمار**. ط.٨. دمشق: دار القلم.

النشواتي، محمد نبيل. (١٤٣١هـ-٢٠١٠م). **الإسلام يتصدى للغرب الملحد**. ط.١. دمشق: دار القلم.

الهزايمة، محمد عوض. (١٤١٧هـ-١٩٩٧م). **حاضر العالم الإسلامي وقضاياه السياسية المعاصرة**. ط.١. د.م: دار عمار.

الهندي، صالح ذياب. (١٩٨٢م). **دراسات في الثقافة الإسلامية**. د.ط. عمان-جمعية عمال المطابع.

المراجع من الإنترنيت:

http://muntada.islamtoday.net/t46232.html. 05/03/2013. 22:00.

http://ar.wikipedia.org/wiki/مسلم. 12/05/2013. 17:00.

http://ar.wikipedia.org/wiki/عالم اسلامي. 12/03/2013. 17:00.

http://ar.wikipedia.org/wiki/الشيعة

http://fitrahislami.wordpress.com/tag/syiah. 17/03/2013. 20:00.

http://www.sinarharian.com.my/nasional/syiah-menular-secara-senyap-di-malaysia-1.57612. .17/03/2013. 20:15

http://insistnet.com/index.php?option=com_content&view=article&id=3%298Asyiah-di-malaysia&catid=3%5Aanis-malik-thaha&Itemid=17. 17/03/2013. 20:35.

http://ohislam.com/syiah-sesat/. 18/03/2013. 22:20.

http://syiahali.wordpress.com/23/11/2011/perkembangan-syiah-makin-pesat-di-indonesia/. 18/03/2013. 22:25.

http://www.pelitabrunei.gov.bn/index.php/nasional/item/2330-membaca-al-quran-dengan-berguru-lebih-berkat. 16/04/2013. 16:25.